المحاضرة التاسعة: الأدوات والوسائل التعليمية والمؤسسات

النظريات البيداغوجية المعاصرة

المحاضرة التاسعة: الأدوات والوسائل التعليمية والمؤسسات

د. حامدي يوسف

د. حامدي يوسف

ماي 2025

قائمة المحتويات

وحدة 5

I-المحاضرة التاسعة: الأدوات والوسائل التعليمية والمؤسسات 7

آ. أولا: مفهوم الوسائل التعليمية.....7

ب. ثانيا: أهمية الوسائل التعليمية التعلمية.....7

پ. ثالثا: الأسس الفنية والتربوية للإعداد الجيد للوسائل التعليمية واستخدامها.....8

ت. رابعا: تساعد الوسائل التعليمية على:.....8

ث. خامسا: المؤسسات.....8

وحدة

سيكون الطالب ملما بأهداف المقياس بناءً على مستويات بلوم المعرفية:

1. التذكر (**Remembering**):
   - تعريف النظريات التربوية وتحديد علاقتها بالفلسفة والتربية.
   - ذكر أهم النماذج البيداغوجية والنظريات السلوكية والبنائية.
   - استرجاع المفاهيم الأساسية للمنهاج والوسائل التعليمية والتقويم والقياس.
2. الفهم (**Understanding**):
   - شرح كيفية اعتماد النظريات التربوية على الفلسفة وأصولها وأهدافها.
   - توضيح الفرق بين الفلسفة والتربية، وبين البيداغوجيا والتعليمية.
   - تفسير مراحل النمو المعرفي وفق النظرية البنائية لجان بياجيه.
3. التطبيق (**Applying**):
   - استخدام النماذج البيداغوجية المختلفة في تصميم الأنشطة التعليمية.
   - توظيف مبادئ النظرية السلوكية في ضبط السلوك التعليمي والتعزيز التربوي.
   - تطبيق استراتيجيات التقويم والقياس لتقييم الأداء التعليمي.
4. التحليل (**Analyzing**):
   - التمييز بين مختلف النظريات التربوية ومجالات تطبيقها.
   - تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين المناهج التقليدية والحديثة.
   - فحص دور الأدوات التعليمية في تحسين جودة التعليم والتعلم.
5. التقييم (**Evaluating**):
   - تقييم فعالية النماذج البيداغوجية في تحسين الأداء التعليمي.
   - الحكم على مدى كفاءة نظريات التعلم في تحقيق أهداف التربية الرياضية.
   - تقدير أهمية التقويم التربوي في تحسين المناهج التعليمية.
6. الإبداع (**Creating**):
   - ابتكار استراتيجيات تدريسية جديدة بالاعتماد على النظريات البيداغوجية المختلفة.
   - تصميم نماذج بيداغوجية مخصصة لبيئات التعلم الرياضي المختلفة.
   - تطوير وسائل تعليمية حديثة تدعم التعلم النشط والتفاعلي.

تساعد هذه الأهداف الطلبة على تحقيق فهم متكامل لمبادئ البيداغوجيا وتطبيقها بفعالية في مجال النشاط البدني والرياضي التربوي.

المحاضرة التاسعة: الأدوات والوسائل التعليمية والمؤسسات

أولا: مفهوم الوسائل التعليمية 7
ثانيا: أهمية الوسائل التعليمية التعلمية 7
ثالثا: الأسس الفنية والتربوية للإعداد الجيد للوسائل التعليمية واستخدامها 8
رابعا: تساعد الوسائل التعليمية على: 8
خامسا: المؤسسات 8

آ. أولا: مفهوم الوسائل التعليمية

مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس، بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة.

وتعد الوسائل التعليمية من أكثر أدوات الشرح أهمية وانتشاراً، هذا ويوجد العشرات منها التي يتم توظيفها في تدريس المواد الدراسية المختلفة، منها الأشياء الحقيقية، العينات، النماذج، الأفلام بأنواعها، الصور بأنواعها الرسوم والتكوينات الخطية (الرسوم التوضيحية، اللوحات،...الخ) المواد المطبوعة، التسجيلات السمعية وغيرها.

ب. ثانيا: أهمية الوسائل التعليمية التعلمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيس في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي formal education، كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعليم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم غير الرسمي informal education، وبالمثل فإن الوسائل بأنواعها المختلفة وأساليب الاستعانة بها تعتبر لازمة لنجاح جميع عمليات الاتصال التي تتم عن طريق المواجهة face to face communication كما يحدث في المحاضرات والندوات والمقابلات، أو التي تتخذ طريقتها من خلال وسائل الاتصال الجماهيري كالإذاعة، التلفاز، الصحافة.

إن الوسائل التعليمية وأهمية استخدامها في عملية التعلم الحركي لم تعد موضوعاً هامشاً في العملية التعليمية أو التدريبية، بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مقوماتها الأساسية. بدليل الزيادة المطردة في استخدامها من قبل المعلمين والمدربين في أنحاء العالم كافة إذ أن استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية يؤدي إلى بناء وتطور التصور الحركي لدى المتعلم، ويعمل على تحقيق اكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية، فالوسائل التعليمية هي كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة والمتعددة، وترفع من القدرة على اكتساب المهارات من خلال الحواس المختلفة، وبالتالي تعمل على التأثير الايجابي في سرعة تعلم المهارات الحركية وتحسين الأداء التكنيكي والتكتيكي.

ب. ثالثا: الأسس الفنية والتربوية للإعداد الجيد للوسائل التعليمية واستخدامها

يمكن تحديدها في سبع نقاط تكمل بعضها البعض، وليس بالضرورة أن تكون مرتبة كما هو موضح بالشكل ولكن كل ما يهمنا وجودها جميعاً وتفاعلها مع بعضها وهي:

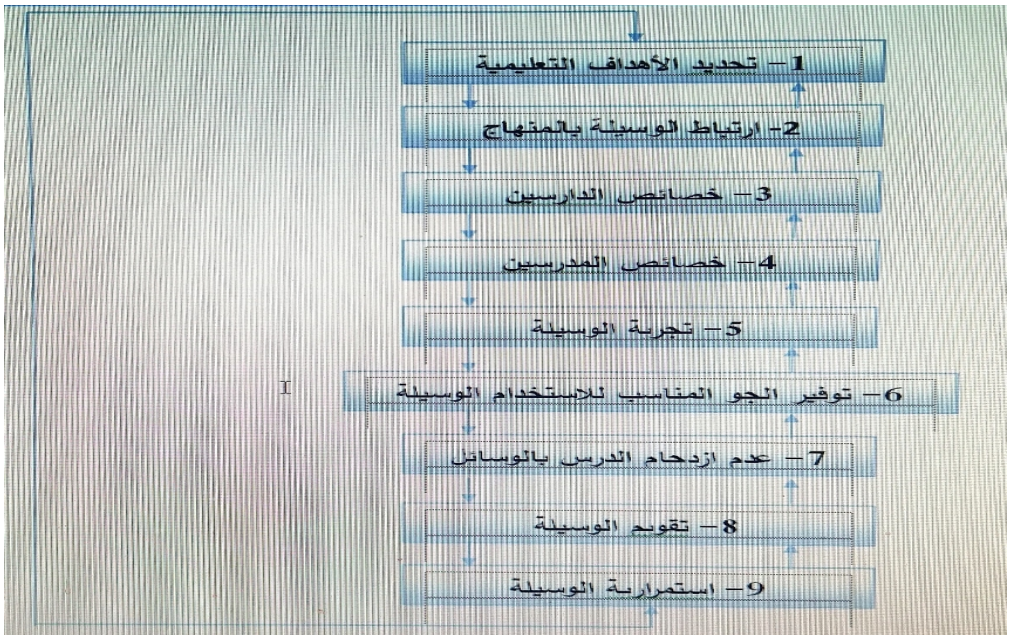

صورة1 الشكل يوضح الأسس الفنية والتربوية للإعداد الجيد للوسائل التعليمية واستخدامها.

ت. رابعا: تساعد الوسائل التعليمية على:

أ-استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم: يأخذ المتعلم من خلال استخدام تقنيات التعليم المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم اقرب إلى الواقعية، أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المتعلم لتحقيقها

والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

ب-إشراك جميع حواس المتعلم:

إن إشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم وتقنيات التعليم تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه المتعلم، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

ج-تحاشي الوقوع في اللفظية:

والمقصود باللفظية استعمال المعلم ألفاظاً ليست لها عند المتعلم الدلالة التي لها عند المعلم، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن المتعلم، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فان اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المعلم والمتعلم.

د-تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة: تنمي تقنيات التعليم قدرة المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة وإشباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين توعية التعلم ورفع الأداء عند المتعلمين.

ث. خامسا: المؤسسات

تتعدد المؤسسات التربوية بتعدّد حلقات السلوك في الفرد، ومع تعدد الحاجات والتحديات التي يواجهها المجتمع خلال مسيرة التغير الإنساني، ولذلك يبقى عدد هذه المؤسسات وأنواعها ومسؤولياتها في تطور مستمر طبقاً لحاجات كل عصر وتحدياته، ولكن يمكن تصنيف المؤسسات بشكل عام إلى **خمس مؤسسات هي:**

مؤسسات التنشئة، ومحورها الأسرة.

مؤسسات التعليم، ومحورها من المدرسة وينتهي إلى الجامعة.

مؤسسات الإرشاد، ومحورها دور العبادة ومؤسسات الثقافة.

مؤسسات التوجيه، ومحورها مؤسسات الإعلام.

مؤسسات البيئة العامة، ومحورها مؤسسات الإدارة والأمن.

والمؤسسات التي تهمنا هنا هي مؤسسات التعليم والتي تشمل كل ما يساعد على نجاح العملية التعليمية وتتمثل في:

1) قاعات الدرس والأدوات المساعدة:

ثبت أن قاعات الدرس تسبب هدراً في وقت العملية التعليمية، ومن ثم هدراً في قضية التمويل التعليمي، حيث أنها صممت لتستوعب عددا من الطلاب في الماضي، يجعلها عاجزة عن استقبال الأعداد الغفيرة اليوم والغد، كما أن الأدوات المساعدة مازالت في بعض الكليات هي السبورة السوداء والطباشير كوسيلة للتعليم، والتي أصبحت في ذمة تاريخ الدول المتقدمة وبعض الدول العربية، لذا يجب إعادة النظر في سعة قاعات

المحاضرات وتجهيزاتها بنظام صوتي وضوئي جيد بجميع الأجهزة التعليمية من كومبيوتر...الخ حتى تتمكن من الارتقاء بالعملية التعليمية داخل الحرم الجامعي والعالي.

2) جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها:

المبنى التعليمي وتجهيزاته من محاور العملية التعليمية، حيث يتم فيه التفاعل بين مجموع عناصره، وجودة المباني وتجهيزاتها، أداة فعالة لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، لما لها من تأثير فعال على العملية وجودتها و كلما حسنت جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها كلما اثر ذلك بدوره على قدرات أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب.